

شركة الديار العربية تلتحق بركب الشركات المتعثرة



بعد دراسة مستجدات سوق الأسهم والأوضاع الاقتصادية الحالية في البلاد، التي تشهد حالة واضحة من عدم الاستقرار وتراجعا حادا في شهية المستثمرين تجاه الإدراجات الجديدة، ما أجبر الشركة على الانسحاب رغم إطلاقها حملات دعائية واسعة للترويج للطرح منذ حصولها على موافقة هيئة السوق المالية في ديسمبر 2025.

ويأتي هذا الانهيار الجديد بعد يوم واحد فقط من إعلان شركة "مطلق الغويري للمقاولات" إلغاء طرحها العام، وبعد أشهر قليلة من انتهاء المهلة النظامية لشركة "الرومانية" دون إتمام إدراجها في مارس الماضي، مما يعري حفيقة التباطؤ والانكماش الذي يعصف بالاقتصاد السعودي ويطرد الرساميل نتيجة التقلبات الإقليمية وتراجع المؤشرات الاستثمارية.

يُذكر أن شركة "الديار العربية" التي تأسست عام 2011 وتدير مشاريع ضخمة مثل "ديار الحرم" في مكة المكرمة باستثمارات تُقدر بنحو 10 مليارات ريال، سبق لها أن تراجعت عن استكمال عملية طرح مماثلة في عام 2023، ليعكس فشلها الجديد اليوم عمق الأزمة الهيكلية التي تواجه شركات التطوير العقاري الكبرى المرتبطة بخطط النظام الاقتصادية المتعثرة.